عليا يخوض وبين يديه اعنة الخيل وهو يتلكى الى العراق
حتى يشرب او يموت فخلى عن الفرات يشربوا فقال معاوية
هذا والله اول الظفر لاسقاني الله من حوض الرسول
ان شربوا منه حتى يغلبوني عليه فقال عمرو هذا اول الجور
اما تعلم ان فيهم العبيد والاجير والضعيف ومن لا ذنب له
لقد شجعت الجبان وحملت من لا يريد قتالك على قتالك

غلبة علي على الماء

وذلك انه لما غلب معاوية على الماء اغتم علي لما الناس
فيه من العطش فخرج ليلا والناس يبكون مخافة ان
يغلب اهل الشام على الماء فقال الاشعث يا امير المؤمنين
ايمنعنا القوم الماء وانت فينا ومعنا السيوف خل
عنا وعن القوم فوالله لا ارجع اليك حتى اموت
دونه او ارده وامر الاشتر ان يعلو الفرات في
الخيل حتى يامره بامره فقال علي ذلك اليك فانصرف
الاشعث فنادى في الناس من كان يريد الماء فميعاده
الصبح فاني ناهض الى الماء فاجابه بشر كثير فيفترق

الاشعث

الاشعث في الرجالة والاشتر في الخيل حتى وقف بالفرات
فلم يزل الاشعث يمشي حتى خالط القوم ثم حسر عن ذراعيه
وعن راسه فقال انا الاشعث خلوا عن الماء فقال ابو الاعور
اما والله حتى تاخذنا واياكم السيوف فقال الاشعث والله
قد دنت منا ومنكم وبعث الاشعث الى الاشتر ان
اقحم الخيل فاقحمها الاشتر حتى وضعت سنابكها في ماء الفرات
وحمل الاشعث في الرجالة واخذت القوم السيوف
فانكشف ابو الاعور واصحابه وبعث الاشتر الى علي
يعلمه يا امير المؤمنين قد غلب الله لك على الفرات فلما
غلب اهل العراق على الماء شمت عمرو بن العاص بمعاوية
وقال يا معاوية ما ظنك ان منعك علي الماء كما منعته
اياه امس اتراك ضاربهم كما ضربوك فقال معاوية دع
عنك ما مضى ما ظنك قال اظنني ان عليا لا يستحل منك ما
استحللت منه وان الذي جاء به غير الماء

دعاء علي معاوية للبراز

وذكروا ان الناس مكثوا بصفين اربعين ليلة يغدون

Copyright © King Saud University